رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

شرح صحيح مسلم)003(" كراهة الصلاة في ثوب له أعلام " ح)555(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 61 4 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة تحت باب كراهة الصلاة في الثوب الله اعلام حدثنا حدثني عمرو الناقد. وعمرو بن بكير الناقد وزهير بن حرب حاء يرجع مسلم يحول السند ثانية فيقول قال وحدثني ابو بكر بن ابي شيبة - 00:00:23

واللفظ لزهير قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام الخميصة ثوب كساء مربع من صوف كذا قال بعض العلماء - 00:00:53

فيها اعلام يعني فيها خطوط والوان وقال شغلتني العلام هذه تذهب بها الى ابي جهم واتوني بانباجنية الانبا جنية ثوب ينسب الى مدينة يقال لها منبج او منبج يصنع هنالك - 00:01:16

الرواية الثانية اوضح حدثنا حرملة ابن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال براني اروة ابن الزبير عن عائشة قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في خميصة ذات اعلام - 00:01:39

فنظر الى عالمها فلما قضى صلاته قال اذهبوا بهذه الخميصة الى ابي جهم ابن حذيفة واتوني بانباجنية فانها الهتني انيفا عن صلاتي الانباجنية كساء يتخذ من الصوف ليس فيه خطوط. اما الخميصة ففيها خطوط والوان - 00:02:01

ففي هذا وذاك كراهية الصلاة في الثوب الذي له اعلام لانه يشغل قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا واكعا عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له خميصة - 00:02:26

لها علم يعني فيها خط بكائن نتشاغل بها في الصلاة فاعطاها ابا جهم واخذ كساء له انبا جنيا. يعني مصنوع في منبج بلدة تصنع الثياب الشاهد من هذا ان الشخص لا ينبغي ان يصلي في مكان - 00:02:47

فيه شواغل عن الصلاة او ثياب فيها شواغل عن الصلاة وفي هذا الباب ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيت عائشة رضي الله عنها وغرفة عائشة فرآها قد سترت سهوة لها بقران السهو الطاقة - 00:03:09

خطتها بستارة في قرار عليه تصاوير فقال يا عائشة اميض عني قرامك هذا. يعني اصرفي عني هذا القران فلا زالت تصاويره تعرض لي في صلاتي فمن اسباب الخشوع في الصلاة اذا الابتعاد عن الاشياء المشوشة - 00:03:27

سواء المشوشة للبصر او المشوشة على الاسماع كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم لاصحابه حتى في القرآن قال عليه الصلاة والسلام كلكم مناجي ربه فلا يزهر بعضكم على بعض بالقراءة - 00:03:52

من ثم فلا ينبغي ان تصلي في مكان تصاوير او فيه موسيقى وصخب واغناء وكلام كثير او مفروش سجاجيد ملونة الوان حمراء وصفراء وخضراء ونحو ذلك فان كل هذا يشغل المصلي عن صلاته. ولذا روي عن عمر انه قال اياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس - 00:04:12

فمن اسباب الخشوع في الصلاة اولا ان تسأل الله الخشوع اجعلني يا رب من الخاشعين. وثانيا ان تنصرف عن الاشياء التي تشغل عن

الصلاة عموما سواء بدنية او التي من حولك. قال الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:04:36
لا صلاة بحضرة طعام. انت جائع والطعام موجود فجالس تفكر متى تنتهي الصلاة حتى تأكل قال ولا هو يدافع الاخبثان. يعني وانت تدافع البول تدافع الغائط تدافع البول وتدافع الخائط فانت تنشغل - 00:04:54
بمدافعة البول وبمدافعة الغائط عن ان الخشوع في الصلاة تنشغل بهذا وبذلك عن مدافعة الخشوع يعني عفوا بمدافعة هذا وذاك عن الخشوع في الصلاة فلذلك احيانا الناس يصلون في اماكن - 00:05:14
سواء في المسجد سجاجيد كلها ملونة وحمراء وصفراء وخطوط وآآ تداخلات وصلبان وغير ذلك تجلس تفكر وانت طول الصلاة تفكر في المناظر التي امامك لكن قطع هذه الشواغل يكون ادعى للتفكر والتدبر - 00:05:37
الا في ان الله قال في كتابه الكريم في شأن صلاة الليل ان ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم قيلا ما معنى ناشئة الليل؟ نشأت الليل الساعات التي يصلي فيها الشخص من الليل ينشئ. ينشئ فيها صلاة من الليل - 00:05:55
الساعة الناشئة لا للقلاب. اوائل الليل وقيل الساعات التي ينشئ الشخص فيها الصلوات في الليل لان طبعا الليل بظلامه ما كان عندهم كبير مصابيح الا القليل وتطفأ ليس عندهم وقود يشغلونها طول الليل - 00:06:16
فالبيوت لم يكن لها مصابيح الا القليل فكانت الانوار تطفئ فتنقطع الشواغل كلها الشواغل التي تشوش على البصر كلها تنقطع اه اما الشواغل الاخر ينبغي ان لا تدخل الصلاة الا وانت لا تدخل الصلاة الا وانت فارغ منها - 00:06:34
كمدافعة البول مدافعة الغائط كيا الاكل والشرب للجائع والاكل مقدم فماذا يحدث بعض الخشوع في الصلاة بعد توفيق الله سبحانه وتعالى ان الذين يفرشون المساجد يريدون الاجر ينبغي ان يأتوا بسجاجيد سادة - 00:06:55
ابعد عن الصوارف وابعد عن الشواغل والله اعلم. وصل اللهم على نبينا محمد وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:17